

9 الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة) أسلوب وكيفية الدعوة إلى الله (الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزیز السدحان

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد. فقد تقدم كثيرا ان اثر العلم ليس مقصورا على صاحبه بل يتعدى نفعه الى كثير - 00:00:00

من الناس لا يحصيهم الا الله. بل يبقى هذا النفع في حياة الداعي وبعد مماته الى ان يشاء الله رب العالمين. فعلينا جميعا ان نحرص ان تكون دعوتنا بعلم ولا يلتبس على بعض الناس اتريد او هل - 00:00:20

ان يعتكف ان يعتكف اهل الخير على الكتب والدراسة والبحث وتتعتل المصالح هذا لا يرد. لان ان الخير ابوابه لان ابواب الخير كثيرة. فهناك امور من ابواب من ابواب الخير - 00:00:40

يدعو لها كل مسلم عند غيره الحث على الصدق والامانة ووفاء الوعد والغيرة وما شاكلته. وهناك امور لا بد فيها من التحري وطلب العلم والسؤال والاستفتاء فبكل حال الانسان على ثغر. يبلغ عن النبي عليه السلام ولو اية بلغوا عني ولو اية. فمتى ما علم الانسان الخير امثله - 00:01:00

فله علمه ومن ثم امثله. ثم دعا الناس اليه ويصبر على ما يصيبه ويحتسب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - 00:01:26

قال الشيخ الامام ابو عبد الله عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله تعالى. الامر الثاني كيفية ادائها واساليبها اما كيفية الدعوة واسلوب واسلوبها فقد بينه الله عز وجل في كتابه الكريم وفيما جاء في سنة نبيه عليه - 00:01:47

الصلاة والسلام وفيما جاء في سنة نبيه عليه الصلاة والسلام ومن اوضح ذلك قوله جل وعلا ادع الى سبيل لربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. فاوضح سبحانه الكيفية التي ينبغي ان يتصف بها الداعي - 00:02:07

الداعية ويسلكها. يبدأ اولاً بالحكمة والمراد بها الدالة المقنعة الواضحة الكاشفة. الكاشفة للحق والداخضة للباطل. ولهذا قال بعض المفسرين المعنى بالقرآن لانه الحكمة العظيمة لان فيه البيان والايضاح للحق باكمل وجه. وقال بعضهم معناه بالدالة من الكتاب والسنة. وبكل حال فالحكمة كلمة - 00:02:27

عظيمة معناها الدعوة الى الله بالعلم والبصيرة والدالة الواضحة المقنعة الكاشفة للحق. والمبينة له وهي كلمة مشتركة تطلق على معان كثيرة. تطلق على النبوة وعلى العلم والفقه في الدين. وعلى العقل وعلى - 00:02:57

الوراء وعلى اشياء وعلى اشياء اخرى. هذا الكلام من سماعته رحمه الله نور. ويدل على استحضر بالمعاني وكما قال رحمه الله جل وعلا الحكمة تطلق على معاني كثيرة. وقد ذكر - 00:03:17

قال ابن القيم في مدارج السالكين ان الحكمة في القرآن تأتي مفردة وتأتي مقترنة. تارة في مفردة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وتارة تأتي مقترنة اوتوا الكتاب والحكمة - 00:03:37

عرفها بعضهم اذا كانت مفردة بانها السنة. وقيل العلم بالقرآن وكذلك قيل فيها اذا جاءت مقترنة الكتاب والقرآن والحكمة العلم والفهم لمعاني القرآن. وبكل حال المعنيان المعنيان متلازمان. فالحكمة كلمة جامعة لكل خير - 00:03:57

فالسنة جامعة للخير. ووضع الامر في موضعه من الخير. وترك السفه من الخير. واستعمال العقل فيما لا يصادم النقل من الخير. ولهذا

قال بعضهم الحكمة ان تظع الشيء في موضعه فلا تجاوزه حده ولا تعجله قبل وقته ولا تؤخره عن وقته - [00:04:30](#)

اجمعوا هذا وظم الشيء في موضعه. ومن اسماء الله الحكيم لانه عز وجل يظم الامور في مواضعها. وقسم بعضهم الحكمة تقسيما اخر.

الى حكمة علمية وحكمة عملية. الحكمة العلمية العلم بالاسباب - [00:05:00](#)

وكيف رتب الله هذا على هذا؟ والحكمة العملية وظم تلك الامور في مواضعها التي هيأها الله تعالى له. وبكل حال كما قال

سماعته رحمه الله. جامعة لكل خير. وتلاحظون التعبير القرآني قلت خير ومن - [00:05:20](#)

يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا خيرا كثيرا. من التوفيق الالهي من ثمرات العمل من بركات العلم. كل من اتى اتاه الله الحكمة رأى ذلك.

ولهذا تفضل الله وانعم على لقمان عليه لقمان رحمه الله. ومن عليه بالحكمة - [00:05:40](#)

ولقد اتينا لقمان الحكمة. وللفادة قال بعض المفسرين ان وصفه لقمان بالحكمة فقط من ادلة عدم نبوته لان الحكمة شيء يسير عند النبوة. فوصف الله له بالحكمة فقط وقصر ذلك عليه منة امتن الله - [00:06:00](#)

لقمان رحمه الله ولكن ليس من الانبياء على الصحيح نعم يا شيخ وهي في الاصل كما قال الشوكاني رحمه الله الامر الذي يمنع عن السفه هذه هي الحكمة. شكرا. كلنا يعرفه ان شاء الله - [00:06:29](#)

محمد ابن علي الشوكاني من قضاة اليمن وعلمائها المبرزين محدث فقيه مؤرخ من اشهر كتبه نيل الاوتار شرح ملتقى الاخبار والسيل

الجرار المتدفق على حدايق الازهار وله البدر الطالع وله رسائل في العقيدة. ورسائل في الاجتهاد والتقليد. وقد - [00:06:47](#)

جمع بعضها الشيخ محمد منير الدمشقي رحمه الله في كتابه الرسائل المنيرية وبدأ بعض طلبة العلم من الاخوة في اليمن في اخراج

مكتبة الشوكاني تحقيق مخطوطاته تحقيق كتبه ومن قرأ فتح نيل الاوطار - [00:07:17](#)

علم قوة علم هذا الرجل حتى قال بعض اهل العلم المعاصرين ان الشوكاني رحمه الله قد استظهر فتح الباري وقد الم به اماما عجيبا.

فترى انه في كتابه النيل يتكلم مثلا في كتاب الجنابة - [00:07:37](#)

ثم يذكر نقلا عن ابن حجر في الجنائز. فاذا بحثت عنه في الفتح تجد ان ذلك النقل ذكره الحافظ في بدء الخلق او في كتاب الاعتكاف

او في كتاب الاعتصام وهذا دليل على ان رجل رحمه الله قد يعني آ - [00:07:58](#)

اوتي حافظة وفهما عجيبا. نعم يا شيخ. والمعنى ان كل كلمة وكلما قالت تردك عن السفه عن الباطل فهي حكمة. وهكذا كل مقال

واضح صريح صحيح في نفسه. فهو حكمة. فالآيات القرآنية - [00:08:18](#)

اولى بان تسمى حكمة. وهكذا السنة الصحيحة. والكلام اللي يدل على تعقل من صاحبه يدل على حكمة عنده حكمة والحكمة نسبية

من شخص الى اخر. يقول بعض المفسرين ان شاهد يوسف حكيم. اذ ان شهادته - [00:08:38](#)

ودليل على ان الرجل عاقل وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر

فكذبت وهو من الصادقين. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن - [00:08:58](#)

هذه الشهادة العقلية قالوا دليل على ان الشاهد حكيم وعاقل ويعي ما يقول وعلى قسط من الذكاء وللفادة العلمية حول شاهد

يوسف مجمل ما قيل في شاهد يوسف خمسة اقوال - [00:09:18](#)

بانه جني. وقيل بانه ملك. وقيل بانه القميص. الذي كان على يوسف. وقيل بانه طفل في المهد. وقيل بانه رجل عاقل من قومها. اما

القول الاول انه جني والقول الثاني بانه ملك. والقول الثالث بانه القميص هذه الاقوال لاغية لقوله تعالى ماذا - [00:09:38](#)

وشهد شاهد من اهلها. فخرج القميص خرج الجني وخرج الملك. بقي شينان. الطفل الرضيع والرجل العاقل الطفل الرضيع احتجوا

بحديث تكلم في المهد ثلاثة عيسى ابن مريم وصاحب جريج وشاهد يوسف وهذه الزيادة او هذا الحديث بهذه اللفظة غير صحيح -

[00:10:08](#)

قالوا انه يخالف المتن الصحيح. صاحب المرأة وصاحب اه الابن الطفل الصغير في الاخدود. مع امه وصاحب جريج وعيسى عليه

السلام. اما لفظة وشاهد يوسف ففي اسناد الحديث رجل اسمه سفيان بن وكيع - [00:10:38](#)

ابن الجراح ذكروا ان كان ان عنده كاتب وهذا الكاتب يدخل في روايته ما ليس منها. فنصح بترك هذا الكاتب فابى فترك المحدث

حديثه وعلى هذا القول الصحيح والله اعلم ان الشاهد رجل عاقل من قومها الشاهد ان كل من تكلم بكلام - [00:10:58](#) يصلح في موضعه فهذا الكلام نوع من الحكمة. يختلف الناس في ذلك. وقد يكون بعض الناس غير مسلم لكن عنده نوع من التعقل والذكا والفتنة. كما جاء في حديث هرقل هل هو ذو نسب فيكم؟ قلنا - [00:11:21](#) نعم فيدل على ذكائه وفطرته. ولكن بعض الناس اوتي ذكاء لكن لم يؤتى زكاء وهكذا السنة الصحيحة اولى بان تسمى حكمة بعد كتاب الله. وقد سماها الله السنة الصحيحة. قد جاء كاكثر من - [00:11:41](#) سؤال عن استشهاد بعض الناس بالاحاديث الضعيفة والموضوعة. وهذه تعاب على العامة الناس موضوعات. كيف بطلبة العلم؟ وقد بذل ائمة السنة رحمهم الله جهودا جبارة. ائمة الحديث في افراد مصنفات كثيرة عن الكتب الموضوعة - [00:12:02](#) الموضوعات ابن الجوزي اللثاني المصنوعة للسيوطي الفوائد المجموعة للشوكاني احاديث القصاص لشيخ الاسلام ابن تيمية المنار المنيوف المقدس ومن المتأخرين محدثوا العصر الشيخ ناصر الدين الالباني عافاه الله وشفاه في كتابه السلسلة الضعيفة. فالعلم واضح والحمد لله - [00:12:22](#) لا يجوز ينبغي لطالب العلم بل قد يأثم. اذا علم ان حديث سيتناقله الناس يأتي بعض الناس مجلس في ذكر حديثا ضعيفا جدا او قد يكون موضوعا فيتناقله الناس. ولعلكم تلاحظون نحن صغار كم رسخت في اذهاننا - [00:12:42](#) من الاحاديث التي قد يكون ليس لها اصل. على سبيل المثال نحن قوم لا نأكل حتى نجوع. واذا اكلنا لا نشبع ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج. الساكت عن الحق شيطان اخرس. هذه درجة على السنتنا واحنا سمعناها على اه - [00:13:02](#) اخذتها مسامعنا واحنا صغار فبقيت مستقرة الى الساعة اذا كان الانسان لكلامه قبول لشخصه حظور عند جماعته وهو طالب علم فينبغي ان يتحرز فيما يقول والا ينقل الا ما كان متأكدا منه. لانهم سينقلون وسينقل سينقل عنهم ما نقل عنك. وهكذا - [00:13:25](#) ينبغي الانسان ان يتحرز من ذكر الاحاديث الضعيفة وان يعود نفسه على السؤال عن كل ما يشكى عليه من الحديث. نعم وقد سماها الله حكمة في كتابه العظيم كما قال كما في قوله جل وعلا ويعلمهم الكتاب والحكمة يعني - [00:13:49](#) السنة وكما في قوله سبحانه يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فلا دلة الواضحة تسمى حكمة والكلام الواضح المصيب للحق يسمى حكمة كما تقدم. ومن ذلك الحكمة التي تكون - [00:14:09](#) في فم الفرس وهي يفتح الحاء والكاف. سميت بذلك لانها تمنع الفرس من المضي في السير. اذا جذبها صاحبها هذه الحكمة فالحكمة كلمة تمنع من سمعها من المضيف الباطل وتدعوه الى الاخذ بالحق والتأثر به - [00:14:29](#) والوقوف عند الحد الذي حده الله عز وجل. وهذا على حسب تقبل المنصوح. بعض الناس قد يقال له اتق الله كما قال قال ربنا فتأخذه العزة بالاثم. لكن الموفق من وفقه الله. وينبغي لنا دائما اذا سمعنا الحق ان ندعن - [00:14:49](#) له وان نقول سمعنا واطعنا. وان كان الشيطان يعسر هذا ويصعبه على النفس لا يصيب الانسان لبس او خور او ضعف اذا كان الحق مع اخر بل لو كان مع من هو اصغر منك عود نفسك على الحق - [00:15:09](#) وهذه رفعة لك. وان سماها الشيطان خيل لك بانها ذل وهو ان. بل هذا رفعة لك عند الله ثم عند الناس قال عمر رضي الله عنه يوصي ابا موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه في كتابه المشهور اللي شرحه ابن القيم في اعلام الموقعين ولا يمنعك قضاء قضيت به بالامس - [00:15:34](#) ثم تبين لك خطاه في اليوم ان ترجع عنه. فان الرجوع للحق اولى من التماذي في الباطل. معنى انك مخطئ قل اخطأت ابن الجوزي ذكر عن نفسه في موضوعات انه كان يعمل بحديث ثم اخبره او تبين له انه لا يصح - [00:15:54](#) بركة فقال بعضهم تعمل بهذا الحديث اترك هذا الحديث بعد عمر كذا وكذا يعني قرابة يقول عملت فيه بضعا وثلثين سنة من عمري قال نعم لما تبين لانه موضوع تركته. فهذه منقبة لك ورفعة لك. ان ترجع الى الحق مع من قال به. بغض النظر عن سنه - [00:16:14](#) او نسبه او حسبه. صدقك وهو كذوب والشيطان ومع هذا قبل الحق نعم يا شيخ. فعلى الداعية الى الله عز وجل ان يدعو بالحكمة. ويبدأ بها ويعنى بها. فاذا كان المدعو - [00:16:34](#)

عنده بعض الجفاء والاعتراض دعوته بالموعظة الحسنة بالايات والاحاديث التي فيها الوعد والترغيب. فاذا كان عنده شبهة جادلته بالتالي هي احسن ولا تغلظ عليه بل تصبر عليه ولا تعجل ولا تعنف بل تجتهد في - [00:16:51](#)

في كشف الشبهة وايضاح الدالة بالاسلوب الحسن. يختلف المدعو قد يكون ذا وجهة. وقد يكون اه اذا شبهة وقد يكون عاميا وقد يكون سفيها وقد يكون صغيرا. المهم انزل الناس منازلهم - [00:17:11](#)

ولا تفهم من هذا ان تعطي الدنية في الدين لا. لكن ايصال الحق الى الشخص بحسب حاله. من اي طريق انه يقبل الحق معه شريطة الا ترتكب محظورا شرعيا. شخص فيه معروف بالشدة في اخلاقه تأتي بالتالي هي احسن - [00:17:31](#)

بها كلمات طيبة تذكر له فضله وخيره على بيته وعلى اولاده وتذكر له حبه فان الانسان في الغالب يعني يذلل المخاطب اذا قدم رسائل بين يدي المسائل الرسائل كلام الطيب المقدمة لما ستقول. فقدم رسائل قبل ان رسائلك قبل مسائلك. والاسلوب الطيب طيب - [00:17:51](#)

يعني الناس مواهب سبحان الله يقولون تناقش رجلا في ايجاد صلاة الوتر. فاحدهم اوجبه وكان فصيح اللسان. والآخر ثقيل اللسان ويقول اعلم ان خصمي ان الحق معي ليس معه. حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه خمس صلوات فروهن الله على عباده. حديث اخر طلحة - [00:18:21](#)

يا رسول الله هل علي غيرها؟ قال لان تطوع. الشاهد ان من يقول بان الوتر واجب كان قويا اللسان فصيح البيان. يقول وكنا في السوق ذكر اعتقد احد المؤلفين في القواعد الفقهية من المتقدمين. فيقول اجتمع اهل السوق خلف - [00:18:45](#)

ذاك الرجل وكانوا ينظرون الي شجرة. وانا اذافع عن الوتر ليس ان الله الوتر ليس كما قال واجبا بل يعني سنة مؤكدة. المهم ان هذا الرجل اللي يوجهه ويجعله كالفريضة رفع اللسان - [00:19:05](#)

يقول فاجتمع اهل السوق عليه ونظر الى شجرة حتى خشيت ان يقعوا بي. فقلت العامة هل يقول هذا الشخص الكلام هو صحيح يقول قلت للعامة هل تدرن في مسألة فيما نتناقش؟ قالوا لا ما ندري. هم ما يدرون. لكن يعرفون انك افصح لسانك. قلت هو يقول ان الله - [00:19:25](#)

فرض ست صلوات وانا اقول فرض خمس صلوات فرجعوا فضربوه. فالشاهد الاسلوب اللطيف ابن سيرين جاءه رجل قال اني سألت رجلا عن رؤيا فعبرها او عبرها لي فادخل الضيم على نفسي. قال ماذا رأيت؟ وماذا عبر لك؟ قال رأيت ان اسناني - [00:19:45](#)

سقطت واحدة من تلو الآخر حتى انتهت كلها. فسألت احدهم فقال يموت اهل بيتك كلهم وتبقى وحدك. قال الاخطاء التأويل. قال املني بشرني. قال ما شاء الله. انت اطول اهل بيتك عمرا. ففرح الرجل واستبشر. مع ان المعنى واحد - [00:20:05](#)

لكن هذه حكمة وفطنة. فينبغي الانسان قبل ان يتكلم ينظر ان يكلم. تعرف من تكلم فان كان المكلم على قدر كبير من الواجهة فاستعمل الاسلوب المناسب معه. انزلوا الناس منازلهم. حديث ذكر السخاوي بعد كلام طويل - [00:20:25](#)

في المقاصد ان اسناده حسن. نعم يا شيخ هكذا ينبغي لك ايها الداعية ان تتحمل وتصبر ولا تتشدد ان هذا اقرب الى الانتفاع بالحق وقبوله. وتأثر المدعو وصبره على المجادلة والمناقشة. وقد امر الله جل وعلا موسى - [00:20:45](#)

وهارون عليهما السلام لما بعثهما الى فرعون ان يقولوا له قولنا لينا. وهو اطفى الطغاة قال الله جل وعلا في امره لموسى وهارون فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. وقال سبحانه في نبيه محمد - [00:21:05](#)

صلى الله في نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل الناس خلقا وعلماء وحكمة. فاذا قرأنا في كتب الشرائع نجد - [00:21:25](#)

فصولا متباينة فصل في بكائه صلى الله عليه وسلم. فصل في ضحكه صلى الله عليه وسلم. فصل في عقابه صلى الله عليه وسلم فصل في شدته وغضبه. فصل في دينه ورأفته. فصل في عفوه. انظر كيف - [00:21:45](#)

متنوعة فاذا رجعت الاحاديث النوازل وجدت ان كل ماء نازلة تليق كل تصرف مع السلام يليق ويصلح لتلك النازلة افتان يا معاذ؟ ويقول الاعرابي الذي بال دعوه لا تزموه. واريقوا عليه سزلا او ذنوبا من ماء - [00:22:06](#)

ولما منع الصدقة خالد قيل له خالد العباس وابن جميل. قال وما اما خالد فانكم تظلمون خالدا. احتبس اذرعه واعتدى في سبيل الله. واما العباس فعم رسول الله. علاج بالحكمة. واما ابن جميل فقد كان فقيرا فاغناه الله. اعتذار على كل احد بحسبه - [00:22:26](#)

على كل احد بحسبه. غضب على كل احد بحسبه. فكن متأسيا بالنبي عليه السلام ترى ثمار بركة دعوتك تذكرت الان عند حديث الاعرابي الذي بال في المسجد اظني قرأت القصة في طرح التثريب بالعراقي هكذا اذكر ان رجلا - [00:22:46](#)

قال كنت في الموسم الموسم هو الحج. وسمي بالموسم لان الناس يتوسم بعضهم فيه بعضا. يقول فكنت في صحن الحرم واذا برجل يطوف قد حصره بطنه فزاحمه الناس حتى وضع ما في بطنه. فنهزته وزجرته وامرته بحمل ما وضع - [00:23:06](#)

فلما ولى مدبرا تذكرت خبر الاعرابي ندمت فذهب الرجل فلما كان في العام القابل يقول الراوي صاحب لنهره فكنت اطوف فحسرتني الناس فوضعت كما وضعت ونهرت كما نهر وحملت كما حمل. فالشاهد ان الانسان قبل ان يقول انا اغضب لله او يظن ان غضبه قد الشيطان يأتيك فيقول اغضب. ارفع اللسان - [00:23:26](#)

هذا منكر وقد يكون هذا من الشيطان. وهنا يا اخوان مرجع القاعدة اما ان نقدم بعلم او ان نحجم بحلم. فلا بد يا اخوان من العلم لابد من العلم وليس قلت لكم ليس المراد ان نعتكف على الكتب نسأل فاذا لم نعلم نسكت لا نتصرف بجهل فنندم على تصرفنا ما مشى - [00:23:50](#)

علم بذلك ان الاسلوب الحكيم والطريق المستقيم في الدعوة ان يكون الداء حكيما في الدعوة بصيرا باسلوبها لا ولا يعنف بل يدعو بالحكمة وهي المقال الواضح. المصيب للحق من الايات والاحاديث. وبالموعظة الحسنة - [00:24:13](#)

والجدال والجدال بالتي هي احسن. يأتي بالايات بعض الناس يتكلم كلمة طويلة قد تكون خطبة جمعة ومحاضرة ويندر ان يأتي بحديث باية كل كلامه امثلة عقليات. فاذا داعم الانسان كلامه بالايات الكريمة وبالاحاديث النبوية الصحيحة وباقوال الصحابة ثم - [00:24:35](#)

تذكر امثال طيب لان الفطر الحمد لله ونفوس المسلمين تتقبل الاية وقع ابلغ المواعظ موطوعة القرآن فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. ويقول بعضهم من لم يعظه القرآن فلن يتعظ ولو تناطحت الجبال بين يديه - [00:24:55](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلما بالموتى بل الله جميعا. فالشاهد دعم كلامك بالاحاديث الايات والنصوص النبوية هذا هو الاصل. وهذا هو طريق الدعوة الاسلام - [00:25:15](#)

تقول فقال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فلان الصحابي ثم ذكرت امثلة لا لا اشكال. فقضية ان الانسان يجرد موعظته ودعوته اية الاحاديث او يقلل فيها هذا مما يضاعف اثره او اثر كلامه في نفوس السامعين. نعم. هذا هو الاسلوب - [00:25:35](#)

الذي ينبغي لك في الدعوة الى الله عز وجل. اما الدعوة بالجهل فهذا يضر ولا ينفع كما يأتي بيان ذلك ان شاء الله عند ذكر اخلاق الدعاة لان بين سماعته رحمه الله ان الدعوة بالجهل ليست فقط يعني مهوب فقط ان المنصوح ما ينتفع بل تضر - [00:25:55](#)

تضر الداعية والمدعو. وهذا هو الصحيح. العلم ينفع الداعي والمدعو. والجهل يضر الداعي بالاثم وقد يوقع المدعو في اثم كان منها بريئة. نعم لان الدعوة مع الجهل بالادلة قول على الله بغير علم وهكذا الدعوة بالعنف والشدة ضررها اكثر وانما الواجب - [00:26:15](#)

المشروع هو الاخذ وهو الاخذ بما بينه الله عز وجل في اية النحل وهي قوله سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة الا اذا ظهر من المدعو العناد والظلم فلا مانع من الاغلاظ عليه كما قال الله سبحانه - [00:26:38](#)

ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. وقال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم اسبك. ولهذا نفهم خطأ من قصر معنى الحكمة على اللين. خلك خل عند - [00:26:58](#)

الحكمة هذا مفهوم قاصر بمعنى الحكمة. فاذا قلت الحكمة هي اللين هي اللي ما هو بصحيح. الحكمة هي وضع الشيء في موضعه. وضع اللين في مكان اللين. وضع الشدة في مكان الشدة. وضع الوسطية في التعامل في مكان الوسطية وما يحتمل. اما انك - [00:27:18](#)

تقول يا اللين اللين ثم تحتج او يحتج يحتج من قال هذا لقول الله تعالى فقولوا له قولاً لنا صحيح. لكن اين انت من قول الله تعالى؟ قال عن موسى عليه السلام قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مثبورا - [00:27:38](#) متى زجرة؟ لما استنفذ الوسائل. وكان للشدة مصلحة. هنا حكمة. استعمل الشدة حكمة. قال عليه الصلاة والسلام علقوا الصوت في البيت حتى يراه اهل البيت فانه ادم او فانه ادب له. شدة - [00:27:58](#)

واضربوهم الضرب من الحكمة. ضرب الصغار والحكمة. لا تأسفن على الصبيان ان ضربوا. فالظرب يبرأ ويبقى العلم والادب. الظرب ينفعهم والعلم يرفعهم لولا الاخافة ما خطوا وما كسبوا. قد يكون الظرب والشدة من الحكمة. لانك وضعت التأديب في موضعه. لكن يخطئ الصغير - [00:28:18](#)

خطأ كبيراً فيكون العتاب يسيراً ويخطئ خطأ يسيراً فيكون الضرب كثيراً هذا ليس من الحكمة. الشاهد كما سمعنا كلام سماحة الشيخ رحمه الله اذا ظهر من المدعو والاعلاظ والعناد ورأيت انت من المصلحة الشرعية الشدة فشد عليه رأيت ان شخصا على معصية وانك اذا - [00:28:38](#)

سيقعل لقيمتك عنده فاهجره. ما لن يستفيد الا بعد الهجر بيوم او يومين او شهر. متى ما رأيت المصلحة فيه فان هجره من الحكمة. رأيت ان ظربك لابنك من المصلحة اظربه. فان الظرب من حكمة. اذا كان نهره وزجره من الحكمة - [00:28:58](#)

من مصلحة ازجره وانهره. المهم لا نقول ان الحكمة هي اللين دائماً. هذا معنى بعض معنى الحكمة. الحكمة وطمع الشيء في مواضعه شدة كان او لينا او بين ذلك قواماً. وللفادة كتب ابن القيم في كتابه مدارج السالكين - [00:29:18](#)

في اخر المجلد الثاني كلاماً طيباً عن الحكمة وعن مراتبها وعن معانيها وعن درجاتها. وفي كتاب الشيخ القحطاني سعيد بعنوان الحكمة اظنه انه رسالة ماجستير. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله. فيه يبدو مرة - [00:29:38](#)

تعليقات او ترقيعات لعلها تؤخر الى اخر يعني مجلس بما انها فوائد مستقلة لا يطرأ تأخيرها فنأخذ الزيادات بسرعة الزيادة الاولى الحديث الاول انا اقول الحديث يقول انا في قبري حي طري. الزيادة ما هي - [00:29:58](#)

طريق ذكره الشيخ ناصر الالباني شفاه الله وعافاه. في كتاب التوسل الثانية اكرم الناس يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ذبيح الله ما هي؟ ابيح الله الضعيفة. اه الثالثة في متابعة المؤذن. فاذا قال حي على الصلاة فقولوا - [00:30:25](#)

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. العلي العظيم ذكرها صاحب المبدع. وفي بين او تكلم عنها في مشكلة المصاييح التبريزي وبالحاشية للشيخ ناصر. الرابعة من رأيي في المنام فقد رأيي - [00:30:51](#)

فان الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكعبة. الكعبة نعم. المعجم الصغير للطبراني اكتب الترقيم عندك الجزء الاول صفحة مئة ان لله تسعة وتسعين اسماء كلها في القرآن من احصاها دخل الجنة. كلها في القرآن نعم - [00:31:11](#)

هذا يقول السائل كلمة بحمده عند الركوع يعني سبحان ربي العظيم وبحمده وكذلك عند السجود. ثابتة في احمد وابي داود هل يجوز الزواج من اناث الجن او العكس؟ لانه ذكر عن البعض انه تزوج الجن وانجبت ابناء. النساء فيهم حريم واجد ابشرك - [00:31:34](#)

انا اتحداك لو قلت لك تعال في جنية تبي تزوج تزوجها انت؟ هذا كلام غير وارد لكن من باب الفائدة ابن عربي صاحب الفصوص. وفيه يا اخوان ابن العربي المعروف بال وابن عربي النكرة. المعرف بالمعرفة والمنكر نكرة. ابن - [00:31:55](#)

المالكي صاحب العواصم والقواصم وصاحب العارضة وهناك صاحب الفصوص. ومن اخذ عليه في معتقده اشياء كثيرة. ذكر شيخ الاسلام ان نكاح الجن من الانسية والعكس وارد ويحدث كثيراً. بل قد ذكر شيخ الاسلام ان هذا حدث. ذكره في المجلد التاسع عشر من الفتاة - [00:32:16](#)

ووقعت وقائع ذكرها السيوطي في كتابه اللقط المرجان من احكام الجان اظن اختصار الكتاب الشبلي وكأن الامام مالك منع رحمه الله وقال لا احب ان يقول فلان امه جنية. ثم استدله هو ومن قال - [00:32:36](#)

بقوله بقوله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا فقال من انفسكم من بني الانس من بني ادم وعليه لا يتمتع وقوع ذلك. لكن هذا

قد يصعب تصديقه ليس انكارا لكن - 00:32:56

عدم التحقق من ذلك. وفي منظومة لابن العماد وهل يجوز هل يجوز نكاحنا من جنة يعني جنية من الجنة والناس. هل يجوز نكاحنا من جنة؟ مؤمنة قد ايقنت بالسنة يعني هل يجوز للانسان ان يتزوج النية المؤمنة - 00:33:16

فالشاهد ان هذا قد يقع ولكنه يعني يصعب تحقق الوقوع انه يعني معرفة من فعل الشيء هذا. وقد اخبرني بعض الاخوة من من طلبه العلم قديما ان هذا قد حصل مع شخص يعرفه - 00:33:38

وقاعة هنا ذكرها قد يثير تساؤلات واشكالات فهذه مسألة يعني قد ثمرة من بحثها ما صحة اثر ابن عباس انه كان اذا نامت رجله يضع يده عليها ويقول محمد محمد. ورد حديث مرفوع اذكروا احب الناس اليك - 00:33:55

ذكر ابن السني وذكره شيخ الاسلام في الكلم الطيب وبين المحققون انه لا يصح لا مرفوعا ولا موقوفا بل عده بعضهم موضوعا اسمعك بعد الاقامة تقول رضيت بالله ربا فهل ورد بذلك سنة؟ هذا قصده في اقامة الصلاة. ورد قول قول النبي عليه السلام -

00:34:18

اذا سمعتم مؤذنا فقولوا مثلما يقول. يقول سماحة الشيخ ابن باز اسكنه الله جنته يتابع يتابع المقيم في اقامته كما يتابع المؤذن في اذانه. العموم الحديث اذا سمعت المؤذن فقولوا مثلما يقول. والاقامة تسمى اذان لغة وشرعا. اما شرعا - 00:34:39

بين كل اذنين صلاة. واما لغة لانها من الاعلام. وعلى هذا نستفيد في الاقامة ان حديث اقامها الله وادامها انه لا يصح في اسناده شهر ابن حوشم وشهر تكلم فيه - 00:34:59

وايضا نستفيد من باب الفائدة ذكرتها الان في ورد في بعض متون الفقه ويسن القيام عند قد من اقامته يعني عند ايش؟ قدر اقامة الصلاة. والحديث لا يصح. رواه العوام ابن حوشب عن عن ابن ابي اوفى. وبينهما انقطاع. وعليه كما قال مالك لا ارى في ذلك نص -

00:35:18

بل يقوم متى ما تيسر له. يقول لقد وافت المنية فضيلة الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله تعالى احسن الله عزاءكم نرجو الى ان هذه رحمه الله وغفر له والشيخ علي معروف بانه اديب اسلامي له كتابات ادبية ودفاع عن لغة عربية - 00:35:38

كتبه الادبية كثيرة. والتربوية وله جهود في الرد على المستشرقين. وفي الدفاع عن الدخيل فيما ورد في وفي الدفاع عن لغة العرب وفيما ورد عليها من الدخيل وله كتب مطبوعة ذكرياته في ثمانية اجزاء - 00:35:58

فكر المباحث والجامع الاموي وقصص من التاريخ ورجال من التاريخ قد قابلته قبل موته فترة وكان في شدة المرض رحمه الله وعفا عنا وعنه ورجل معروف اعلاميا ببرنامجه الاجتماعي غفر الله له ولكل مسلم - 00:36:18

يقول هل الحديث الذي ورد فيه كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي صحيح؟ نعم اظنه في البخاري صحيح. يقول هل توجد امكانية انشاء معهد مبسط يحمل اسم شيخ العصر ابن باز. وذلك لتأهيل دعاة لمحاربة البدع. اه الحمد لله سماحة الوالد خلف كتبنا -

00:36:45

ورسائل واشرطة حرب على نصر للسنة وحرب على البدعة. وهناك الحمد لله بوادر خير من ولادة الامور وفقهم الله ومن الداعين الداعمين من المحسنين اثنائهم الله لانشاء يعني مبرة خيرية وقد سمي كما نعلم الشارع باسمه - 00:37:05

الله وان شئت مدرسة باسمه وانشى مسجد جامع او سمي باسمه والشيخ اموره التي قدمها في غنى عن هذا كله لكن من باب احياء ذكر العالم. ما هو الفرق بين الكنية واللقب؟ عن لقب الكنية ما قيل ابو فلان ابن - 00:37:25

وفلان اخو فلان واللقب كما قيل موسى الكليم ابراهيم الخليل ابو بكر الصديق عمر الفاروق الاستخارة هل تكرر صلاة الاستخارة ام مرة واحدة وهل اذا صليت صلاة الاستخارة الحديث انها مرة واحدة وقد جاءت تكرار بسبع مرات لكن عند ابن السني وما يثبت

الحديث. ويقول بعض العلماء اذا استخار على امره خير يقدم عليه - 00:37:45

وانشراح القلب ما له ضابط قد يقدم على الزواج. فيستخير وما يتبين شيء. اذا فعل الاسباب وكان الامر خير في ظاهره وقد حث الله عليه فاقدم واستعن بالله والاستخارة فانه خير لك - 00:38:13

لكنهم نهوا ان يهوي الرجل الشيء في نفسه لم يتبين الخير فيه ثم يستخير حتى يدركه هذا الذي لا ينبغي المنكر بالقلب يقول يفهم

بعض الناس ان المراد البغض بالقلب دون مفارقة لا. درجات المنكر اربعة تغيير باليد. ثم باللسان - [00:38:31](#)

ثم بالقلب ثم المفارقة. فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. واذا رأيت الذين يقرؤون فئتنا فاعرض عنهم. ومن السنة قال عليه

الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر - [00:38:51](#)

نحن طلاب في اخر سؤال نحن طلاب في الدراسات العليا قسم العقيدة لنا زميل ظاهره الصلاح وحب الخير. يكثر الكلام دائما على

الاخلاص ويحثنا عليه حتى وصل به الامر الى ان شكك في - [00:39:09](#)

في اخلاصنا في طلب العلم وهذا امر لا سبيل له للعلم به ولان الله تعالى قد حباه بمجالسة بعض العلماء فهو يرى انه اعلم زملائه بدين

الله و اولاهم به - [00:39:19](#)

وقد دعانا هذا الامر منه الى النفرة عنه اجتناب مخالطته وحدثه. مع انه احيانا يحظر بعض الفوائد يحظر بعض الفوائد الوعظية. ويبدأ

بلقائه علينا ويبكي ويوفي الخشوع التأثر ونحن لولا الشفقة علينا قمنا وتركناه الى اخره. اخوان دائما الحمل على المحمل الحسن

مطلوب شرعا وعقلا - [00:39:29](#)

دائما يا اخوان ولا تتهم اخاك بانه يظهر هذا من غير صدق ما يدريك يا اخي يمكن هذا الرجل يحمل بين قلبيه بين قلبيه جما في من

التقى ما لو قسم على ستين لكفاهم سبعين. فاذا كنت ترى انا على خطأ فانصح بالتي هي احسن. اما بالاسلوب هذا قد يؤثر فيه وقد -

[00:39:48](#)

بسببه ندعوا له ونناصحه وان دعت الحاجة للاغلاق ورأينا المصلحة والحكمة اغلظنا لهم. وفق الله جميعا لكل خير وصلى الله وسلم

على رسول الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:08](#)